

أنقذوا جبانات القاهرة التاريخية من الزوال

يعرب الموقعون على هذا البيان من هيئات اجتماعية وجمعيات ونقابات مهنية ومتخصصين وشخصيات عامة بأشخاصهم وصفاتهم عن إدانتهم الكاملة لمسلسل التعدي على منطقة جبانات القاهرة التاريخية والمسجلة على قائمة التراث العالمي، تحميها قوانين عالمية ومحلية، واكتسبت قيمتها بمن ضمتهم في ثراها، أجيال متعاقبة من أبناء هذا البلد بجميع فئاته وطبقاته، ومن ساهموا في نهضته الثقافية والحضارية، بدءاً بالصحابة الأوائل رضي الله عنهم ومروراً بأولياء الله الصالحين والعديد من الحكام والساسة، والفنانين والادباء والشعراء، وآلاف المصريين المكافحين، علاوة على ضمها كنوزاً معمارية فريدة شديدة التنوع تعبر عن حقب زمنية من تطور العمارة الجنائزية الممتدة منذ مصر القديمة الي يومنا هذا. تواجه الآن أكبر عملية تدمير في تاريخها.

ولقد تم عرض حلول وبدائل عن الإزالة طرحتها لجنة شكلها مجلس الوزراء من المتخصصين في التخطيط العمراني والحفاظ علي التراث، وقد قامت بدراسة لجدوي مشروع الطرق المرورية التي تخترق الجبانات والذي بدأ تنفيذه عام ٢٠٢٠ واضطلعت بتنفيذه فنياً واثبتت عدم جدواه مرورياً واقتصادياً. كما قدمت اللجنة البدائل التي تعتمد علي استغلال شبكة الطرق الحالية والمستحدثة وأقرت كفاءتها لعشر سنوات قادمة، دون المساس بالجبانات التاريخية، مع وضع رؤية لاستغلال الموقع للسياحة الدينية والثقافية، وكذلك حل مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بالمنطقة. إلا أننا فوجئنا بعد تقديم هذا الاقتراح بمعاودة الهدم بلا هوادة وبكثافة أكثر من ذي قبل، كأن هناك سباقاً مع الزمن لمحو جزء من تاريخ الأمة وذاكرتها وتراثها وقهر شعبها بنهب قبورهم وإهانة رفات ذويهم وتشتيتها.

لقد ناشد الموقعون على هذا البيان كافة الجهات المسؤولة للتراجع عن مشروع شبكة الطرق المدمرة، ولجأوا إلى مجلس الدولة المصري الذي رفض نظر الشق العاجل في دعواهم القضائية لوقف أعمال الإزالة بهذه المنطقة، وأرسلوا عشرات الشكاوى والطلبات بلا جدوى..

لا يسعنا سوى أن نتوجه إلى كل القوى والضمائر الحية للعمل على وقف مسلسل انتهاك تاريخ بلادنا علي الفور، ومحاسبة المسؤولين عن جريمة تدمير هذه المنطقة التراثية الفريدة من نوعها، كما نعلن أننا سنتوجه ببلاغ للنائب العام ضد كل من وزراء السياحة والآثار والأوقاف ومحافظ القاهرة بأشخاصهم وصفاتهم وكذا المسؤولين عن التنسيق الحضاري، وكافة الجهات المشاركة في أعمال الإزالة والهدم، ونطالب بفرض الحراسة اللازمة لمنع تبيد وتدمير المزيد من هذه المباني التاريخية وما تحويه من قطع أثرية نادرة، وسحب كافة معدات الهدم منها وتقييم الأضرار التي لحقت بهذه المنطقة.

وسنعلن لاحقاً عن عدد من الخطوات والإجراءات لمواجهة ذلك، وما زلنا علي أمل أن تصل مطالبنا إلي أذن واعية قادرة علي الاستماع لصوت المتخصصين ومحاسبة المسؤولين عن تدمير تراثنا حفاظاً علي مقدرات وثروات هذا الوطن وتاريخه.

الموقعون

الهيئات الاجتماعية والأحزاب

جمعية المعماريين المصرية	الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي	حزب التحالف الشعبي الاشتراكي	الحزب الاشتراكي المصري
حزب العيش والحرية	الحزب الشيوعي المصري	حزب المحافظين	حزب الدستور
مؤسسة حرية الفكر والتعبير	المركز المصري لحقوق الاقتصادية والاجتماعية	المبادرة المصرية لحقوق الشخصية	

مبادرة إنقاذ جبانات القاهرة التاريخية

د. جلييلة القاضي أستاذة التخطيط بجامعة فرنسا	م.إ. طارق المري استشاري الحفاظ على التراث الثقافي	د. مونيكا حنا استاذ مساعد الاثار والتراث الحضاري	أ. سالي سليمان مرشدة سياحية
د. مصطفى الصادق أستاذ نساء وتوليد كلية طب قصر العيني	م. كريم بدر مهندس ذو مصور فوتوغرافي	أ. ميشيل حنا كاتب	م. علياء نصار باحث في التراث المصري
د. سالي رياض أستاذ مساعد التصميم المعماري	م. محمد أبو العمائم باحث في الآثار	أ. مالك عدلي محامي بالنقض	أ. خالد علي محامي بالنقض ومرشح رئاسي سابق
داليا الشراوي استاذ بكلية الفنون التطبيقية	سيف الله حسنين مهندس معماري	د. ندا زين الدين خبيرة بهيئة المساحة	م. محمد السعيد بهجت مهندس معماري

مفكرون وسياسيون

الدكتور حسام بدراوي الطبيب، السياسي والبرلماني	الدكتور محمد غنيم رائد زراعة الكلي	فاروق حسني فنان تشكيلي، وزير ثقافة سابق	الدكتور محمد أبو الغار وزير الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي
د. جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ووزير التموين الأسبق	محمود أباطة رئيس حزب الوفد الأسبق	نيفين سميقة سفير مساعد وزير الخارجية الأسبق	سفير محمد مرسي عوض مساعد وزير الخارجية الأسبق
ضياء الدين داوود عضو مجلس النواب	م. مها عبد الناصر مهندسة وعضو مجلس النواب	أحمد فرغلي عضو مجلس النواب	السفير معصوم مرزوق
منير فخري عبد النور	احمد طنطاوي سياسي وصحفي مصري	الدكتور أسامه الغزالي حزب عضو مجلس شورى سابق	جمال الدين شعبان أستاذ جامعي و نائب برلماني سابق

د. عبد العظيم حماد كاتب صحفي ورئيس مجلس أمناء الحزب المصري الديمقراطي	عبد الخالق فاروق باحث اقتصادي	مدحت الزاهد كاتب صحفي، رئيس حزب التحالف	الاستاذ خالد داود الكاتب الصحفي بالأهرام
حسام بهجت حقوقى ومدير المبادرة المصرية للحقوق الشخصية	محمود كامل وكيل نقابة الصحفيين رئيس اللجنة الثقافية والفنية	الدكتور أحمد سعيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية، بمجلس الشعب سابقا	جميلة اسماعيل رئيسة حزب الدستور
أحمد السيد النجار خبر اقتصادي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الصحفية السابق	د. حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة	د. عمرو هاشم ربيع نائب مدير مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام	نبيل عبد الفتاح مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب السابق	ابراهيم عبد المجيد كاتب وروائي	أ.د. ممدوح حمزة استاذ جامعي ومهندس استشاري	الاستاذ عبد الله السناوي الكاتب الصحفي
د. عمار علي حسن رائد وباحث في علم الاجتماع السياسي	د. أحمد بكر طبيب اخصائي اطفال أمين عام نقابة اطباء القاهرة سابقا	د. جمال زهران أستاذ جامعي ونائب برلماني سابق	د. مروى مزيد أستاذة العلاقات الدولية والعلوم السياسية، جامعة مرييلاند
سفير/ مي محمد طه ابو الذهب مساعد وزير الخارجية الاسبق	سفير/ ايهاب حمودة أمين عام وزارة الخارجية السابق	سفير/ نهاد ابراهيم عبد اللطيف مساعد وزير الخارجية الاسبق	سفير/ شريف عباس سفير بالمعاش
سفير / علي العشيري مساعد وزير الخارجية الاسبق	سفير/ حازم رمضان مساعد وزير الخارجية الأسبق	سفير/ اهياب انور السكرى مساعد وزير الخارجية الاسبق	سفير/ محمود عزت نائب مساعد وزير الخارجية الاسبق
السفيرة/ دولت حسن مساعد وزير الخارجية الاسبق	سفيرة/ سلامة شاكر مساعد وزير الخارجية السابق	سفير/ محمد عبد المنعم الشاذلى	سفير/ صبري مجدي صبري مساعد وزير الخارجية الأسبق
سفير/ حسين احمد الخانزدار مساعد وزير الخارجية الاسبق	محمد مرسي عوض مساعد وزير الخارجية الأسبق	السفيرة/ وفاء بسيم مساعد وزير الخارجية الأسبق عضو لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان	سفير/ د. محمد بدرالدين زايد مساعد وزير الخارجية الأسبق
ابو بكر حفي محمد سفير في وزارة الخارجية	السفيرة/ ليلي بهاء الدين مساعد وزير الخارجية سابقا	سفير عز الدين فهيم محمود مساعد وزير الخارجية سابقا	هناء محمد الجوهري أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة
سفير أسامة العشيري مساعد وزير الخارجية الاسبق	سفير / اسامة المجدوب مساعد وزير الخارجية الأسبق	السفير وجدي أبو زيد مساعد وزير الخارجية الاسبق	امل مراد مساعدة وزير الخارجية سابقا
سفير فاطمة جلال مساعد وزير الخارجية الاسبق	فوزي جوهر سفير بالمعاش	السفير رخا احمد حسن مساعد وزير الخارجية الاسبق	سفير/ بالمعاش خالد عمران سفير مصر الاسبق في فنزويلا

السفير/ محمد مصطفى كمال مساعد وزير الخارجية الأسبق	السفير/ رضا بيبرس مساعد وزير الخارجية الأسبق	د. كمال مغيث كاتب وخبير تربوي	أميمة كمال صحفيه
وائل عباس المدون والصحفي	أ. جمال عيد محامي حقوقي	ابراهيم القاضي روائي	شهاب طارق صحفي
سلمى حسين صحفية بالأهرام	سيلفيا النقادي كاتبة صحفية	د. خالد فهمي أستاذ التاريخ بجامعة تافتس بالولايات المتحدة	حنان حجاج صحفية بالأهرام
احمد عواد شاعر و امين الثقافة و الابداع بحزب العدل	لميس خطاب مهندسة ديكور و عضو المكتب السياسي بحزب المحافظين	دينا الغمري كاتبة وناشرة	عزة بليغ فنانة
ثناء هاشم كتبة و أستاذ أكاديمي عضو المكتب السياسي بحزب المحافظين	عبد المجيد المهيلمي مصري و كاتب و مترجم	د. إيهاب الخراط استشاري الطب النفسي	محمد خليل رجل صناعة، أمين تنظيم الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي

خبراء تراث

د. محمد عبد المقصود الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للآثار	ا. د. محمد حسام الدين اسماعيل عبد الفتاح استاذ الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة عين شمس	أ.د. محمد حمزة إسماعيل الحداد عميد كلية الآثار ومساعد رئيس جامعة القاهرة سابقاً	أ.د. سهير حواس أستاذ العمارة جامعة القاهرة وعضو مجلس إدارة جهاز التنسيق الحضاري
الدكتور خالد عذب مدير المشروعات الكبرى بمكتبة الاسكندرية السابق	أ.د. أحمد الصاوي أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة	د. أمنية عبد البر خبير التراث العالمي	أ. عماد عثمان مهران آثاري، مدير مناطق أثرية على المعاش
معاذ لافي عبد الحميد آثاري باحث	تامر المنشاوي باحث في التراث المصري	عمرو عصام معماري - خبير في التخطيط العمراني	د. مها عقيل أستاذ المصريات

معماريون ومهندسون

د. هشام سعودي نائب رئيس جمعية المعماريين المصرية ووكيل نقابة المهندسين	سامر حلمي أمين عام جمعية المعماريين المصرية	دليلة الكردي معمارية واستاذ العمارة والتصميم العمراني المتفرغه كلية الهندسة جامعة القاهرة	د. نائلة محمد فريد طولان استاذ مساعد العمارة جامعة القاهرة
أ.د. إيمان عبد الجواد أستاذ التصميم المعماري وكيل كلية العمارة فنون جميلة جامعة حلوان	م.إ. ماجد محمود سامي محمد ابراهيم استشاري معماري	د. طارق عبد العزيز فتحي استشاري معماري	م.إ. أحمد الوليد التوني عضو المجلس الاعلي نقابة المهندسين المصرية

محمد عبد الباقي إبراهيم أستاذ التصميم والتخطيط العماري بهندسة عين شمس	أ.د. امال عبده استاذ العمارة كليه الفنون الجميلة	سوزيت ميشيل عزيز رئيس قسم الهندسة المعمارية الأكاديمية العربية البحرية	حمدي سطوح إستشاري معماري - عضو المجلس الدولي للآثار والمواقع الأيكوموس
أ.د. احمد مصطفى عنان استاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان	أ.د. اسامة النحاس استاذ العمارة والصيانة والترميم قسم العمارة كلية الهندسة بشبرا جامعة بنها	توفيق الرشيدى رئيس مجلس إدارة شركة كيميت	ايمن جبر رئيس جمعية بورسعيد التاريخية
عصام صفي الدين شيخ المعمارين	د. هبة صفي الدين مدير بيت المعمار - وزارة الثقافة	أ.د. يوسف الرافي استاذ تاريخ العمارة - كلية هندسة - جامعة الأزهر	د. حسام البرمبلى استاذ العمارة ورئيس قسم العمارة الاسبق جامعة عين شمس
صلاح ابو الليل مهندس معماري	سوزان الهواري رئيس هيئة تخطيط إقليم الإسكندرية وزارة التخطيط سابقا	الدكتور يحيى سراج رئيس قسم العمارة بجامعة المستقبل	م.إ. إيمان سعيد اسماعيل مهندسة معمارية
معاذ حسين علوان مهندس معماري	محمد فاروق عجمي مدير اثار حي الجمرك	د. سامية الميرغني مدير عام مركز بحوث وصيانة الاثار سابقا	انور فتح الباب باحث في التاريخ والثقافة المصرية
م.إ. عبد العزيز الحسيني استشاري في التخطيط العماري	رامز عزمي استشاري معماري	هاني أحمد قطب مهندس معماري	حسين كامل الغنام مهندس استشاري
معاذ حسين علوان مهندس معماري	د. وائل مصطفى زكي محمد استشاري تخطيط عمري	د. اسماعيل عوض أخصائي مساحة وباحث بالمركز الفرنسي للدراستات الإسكندرية	هاني أحمد قطب مهندس معماري
إبراهيم طايح باحث في التراث المصري	رضا الشيشتاوي برقوق مهندس	د. دينا المهيلمي معمارية متخصصة في إدارة التراث	إيناس الجزار مهندسة معمارية
باسم كامل مهندس معماري	تيسير خيري معمارية	رانيا شفيق معمارية	شريف أبو زيد معماري
د. دينا المهيلمي معمارية متخصصة في إدارة التراث	هالة عمر معمارية	هاني زكي عبد الرحمن معماري استشاري	د. مها أبو بكر معمارية

شخصيات عامة

طلعت خليل عضو المجلس الرئاسي لحزب المحافظين	وليد العماري المتحدث الرسمي حزب الدستور	حمدي قشطة مسئول العمل الجمهوري والتحالفات حزب الدستور	احمد بهاء الدين شعبان مهندس - أمين عام للحزب الاشتراكي المصري
د. زهدي الشامي رئيس مجلس أمناء حزب التحالف الشعبي الاشتراكي	أ. أيمن حسين على حسين مدين امين جنوب القاهرة بالحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي	عبد العظيم حماد كاتب صحفي ورئيس مجلس أمناء الحزب المصري الديمقراطي	د. شريف مصري رئيس النقابة التضامنية للعاملين بمكتبة الإسكندرية

صالح عدلي الحزب الشيوعي المصري	حمدي عبد العزيز الحزب الاشتراكي المصري	عبد الناصر السيد عبد الهادي حسن الحزب الاشتراكي المصري	ايمان حافظ علي التحالف الشعبي الاشتراكي
محمد محمود عبد السلام البربري محام - الحزب الاشتراكي المصري	المهندس يحيى حسين عبد الهادي مؤسس الحركة المدنية الديمقراطية	أ.د.م. / محسن شاهين نائب رئيس نادى المهندسين بالزمالك	إبراهيم عبد الفتاح الشاعر والكاتب
د. ريهام عمران أمين عام نقابة التشكيليين	أحمد فؤاد الشامي فنان تشكيلي	صباح بيصار فنانة تشكيلية	ثروت البحر فنان وكاتب
د. يحيى القزاز أستاذ بجامعة حلوان	نجلاء عزت سلامة فنانة تشكيلية	سيلفيا النقادي كاتبة صحفية	د. طه طنطاوي باحث في الشئون الافريقية
د. منال محيي الدين عازفة الهارب المصرية العالمية وأستاذة الكونسرفتوار	مهندس شريف دباس مستشار ادارة مشروعات	زين العابدين فؤاد شاعر	عوض بدوي شاعر
رزق الشاذلي محام ومستشار قانوني	الدكتورة ابتهاج يونس أستاذة جامعية. كلية الآداب جامعة القاهرة	عادل السنهوري كاتب صحفي	منتصر عبد الحكيم كاتب
ميادة الديباني منسق ثقافي وباحثة ماجستير	أ. إلهام الميرغني باحث اقتصادي	حياة الشيمي كاتبة صحفية ومترجمة	د م عادل بشارة خبير التنمية المستدامة والعمارة الخضراء
وجدان وجدى مباشر التلفزيون المصري	خالد سعد كبير مذيعين القناة الاولى بالتلفزيون المصري	د. صفاء النجار إعلامية، كاتبة روائية	سراج محمد إعلامي
د/ رحاب التحيوي مؤسسة مقام لحقوق الإنسان	أ. طارق العوضي المحامي بالنقض	أ. أحمد فوزي المحامي بالنقض	د. السيد العزبي محامي
عزة بلبع فنانة مصرية	أحمد إسماعيل مخرج مسرحي	عرب لطفي مخرجة سينمائية	أحمد إسماعيل مخرج مسرحي - الحزب الاشتراكي المصري
سما سعد ابراهيم ضابط عمليات جوية	أحمد ايمن سويلم مهندس زراعي	صفاء الليثي سينمائية	اكرام يوسف كاتبة، صحفية ومترجمة
عوض بدوي شاعر	دينا الغمري كاتبة وناشرة	يحيى وجدي كاتب وصحفي	ليلي حسين البديني
د. مصطفى كامل السيد استاذ جامعي	هشام جعفر صحفي وباحث	ا. د. منار الطنطاوي استاذ جامعي	د. علاء عوض أستاذ أمراض الكبد
د. فاطمة خفاجي باحثة	كارم يحيى صحفي	زين العابدين فؤاد شاعر	د. عبد الجليل مصطفى الأستاذ المتفرغ بكلية الطب بجامعة القاهرة.
د. محمد دوير كاتب وباحث	أ.د. أشرف بلبع طبيب	د. كريمة الحفناوي صيدلانية وكاتبة	احمد بهاء الدين شعبان مهندس
د. محمد حسن خليل طبيب استشاري قلب	أحمد القدامي محامي حقوقي	كارم يحيى صحفي	عبد الخالق فاروق باحث اقتصادي
د. اشرف بلبع طبيب	د. عالية حسين أستاذ جامعي	إيهاب فكري فنان مصري	د. مصطفى كامل السيد استاذ جامعي

د. منار الطنطاوي استاذ جامعي	د. فاطمة خفاجي باحثة	د. عبد الجليل مصطفى الأستاذ المتفرغ بكلية الطب بجامعة القاهرة.	د. محمد دوير كاتب وباحث
د. كريمة الحفناوي صيدلانية وكاتبة	د. محمد حسن خليل طبيب استشاري قلب	أحمد فوزي محمي	د. م. مجدي عبد الحميد بلال
أحمد الخميسي كاتب صحفي	سناء أحمد فؤاد عباس طبيبة بالمعاش	د. محمد نعمان نوفل استاذ بجامعة المنوفية	أكرم إسماعيل مهندس
هيثم الحريري مهندس	علاء مصطفى سويف مهندس	طلعت فهيم مهندس	باهر شوقي باحث في العلوم الاجتماعية
بهيجة حسين صحفية	د. ثريا عبد الجواد استاذ جامعي	د. صلاح السروي استاذ الادب الحديث جامعة حلوان	حسن بدوي صحفي
د. محمد رؤوف حامد أستاذ جامعي	يحيى حسين عبد الهادي مهندس	احمد قناوي محمي ومستشار قانوني	محمد صالح مهندس مدني
أحمد سعد صحفي	د. كمال مغيث كاتب وخبير تربوي	د. رأفت الدسوقي أستاذ تشريعات العمل	وائل توفيق صحفي وباحث
احمد شوقي الديب قبطان	طارق البربري محاسب	عبد الناصر إسماعيل مدرس	محمد أمين باحث في الطفولة
هشام فؤاد صحفي	منى معين مينا طبيبة مصرية	د. سعيد صلاح الدين النشائي استاذ بجامعة واترلو، أونتاريو ، كندا	وحيد الطويلة كاتب ورأي
فاتن محمد علي ناقدة وصحفية	ابراهيم العجمي كاتب صحفي وروائي	جمال فهيم الكاتب الصحفي	هشام جعفر صحفي وباحث
هاني الأشقر محاضر في فنون جميلة	نجلاء عرت سلامة فنانة تشكيلية	ماهيناز المسيري مصممة	فاطمة عبد الله مرشدة سياحية
إيمان مصطفى غالي معمارية	ريم عاصم أستاذ جامعي	هبة شرعي استشاري	سلمى حسن معمارية
إيمان عبد الوهاب آثاري	مروة سويدان مدير بالجامعة الأمريكية	باسم أشرف محمود معماري	عمرو نور مدير مالي
فاروق الهواري فنان تشكيلي	رياض الهادي محاسب مالي	سليمة عبد العاطي طبيبة	هاني جورج محلل بيانات
منى عبد الرازي صحفية	صفوت شحاتة أبو السعود محام	خليل رزق سائق	

عن أصحاب المدافن المتضررين

وحيد المردنلي	وحيد شريف	ريم منصور	ملك الدرمللي
مصطفى عمرو دسوقي	م. عمرو سعد الدين الهمشري	قمرية حسن مراد	هبة الله محمد حمزه
هبة الله منير صبري	نيازي شرابي	دكتوراه مها السيد سليم	سيف الله ذوالفقار

احمد توفيق المردنلي	نانسي ناصر بسيوني	عبد الحميد علي ثابت	سامية علي ثابت
حسن علي ثابت	أحمد عمرو المردنلي	عبد اللطيف أحمد عمرو المردنلي	مروه احمد عمرو المردنلي
سلمى احمد عمرو المردنلي	زينب اسماعيل فاضل	محمد اسماعيل فاضل	برهان ابراهيم فؤاد زكي عطية
ليلى فتحى ابراهيم خليل	دينا محمد حسين فاضل	مصطفى عمرو دسوقي	منى محمد سراج الدين
مياده محمد سراج الدين	سميحه عثمان فاضل	دكتور ابراهيم محمد فاضل ابراهيم	اميرة صلاح عبد الحميد
عمرو سعد الدين الهمشري	احمد احسان عبد القدوس	محمد عبد القدوس	منار محمود معبد